



شَعْبَانُ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ الْحُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (يَا
أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ)⁽¹⁾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «أَفْعَلُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ
لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ»⁽²⁾. وَأَيَّامُ
شَهْرِ شَعْبَانَ أَيَّامُ مَبَارَكَاتٍ، تُرْفَعُ فِيهَا الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ،
فَمَا أَجْمَلُ أَنْ يِعْتَنِمَهَا الْإِنْسَانُ بِالطَّاعَاتِ، وَيَعْمَرَ أَوْقَاتَهَا بِالْعِبَادَاتِ،

تنبه عقب صلاة الجمعة

بمقنن: الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا

الْحُطْبَةُ الْأُولَى

(1) البقرة: 21.

(2) المعجم الكبير للطبراني: 720.

أرشيف خطب الجمعة - الخاص بالندوة

لِيَزِدَادَ إِيمَانَهُ، وَيَكْثُرَ إِحْسَانَهُ؛ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَحِينَ سُئِلَ عَنْ
اجْتِهَادِهِ فِي شَعْبَانَ؛ قَالَ: «ذَلِكَ شَهْرٌ يَفْعَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ
وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ»⁽¹⁾.

قَالَ الْعُلَمَاءُ: وَلَمَّا كَانَ شَهْرُ شَعْبَانَ كَالْمَقْدَمَةِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ؛ شُرِعَ
فِيهِ مَا يُشْرَعُ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ.

فَلَنَجْتَهِدُ فِي عِبَادَةِ رَبِّنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؛ لِنْتَهِيَّ الْقُلُوبَ لِرَمَضَانَ،
وَتَتَعَوَّدَ النَّفُوسُ عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ، وَيَصْدُقَ فِينَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (إِنَّ
الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ* لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ
فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ)⁽²⁾.

فَاللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِاسْتِثْمَارِ أَيَّامِ شَعْبَانَ، وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ،
وَحَسِّنْ عِبَادَتِكَ يَا كَرِيمٌ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) النسائي: 2357.
(2) فاطر: 29 - 30.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبَعَ هَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ فَقَدَتِ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، أَحَدَ رِجَالِهَا الْعِظَامِ؛ أَلَا وَهُوَ الشَّيْخُ حَمْدَانُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ، صَاحِبُ الْأَيْدِي الْبَيْضَاءِ؛ مِنْ خِلَالِ رِعَايَاتِهِ الْكَرِيمَةِ، وَبِرَاجِعِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الَّتِي انْتَفَعَ بِهَا النَّاسُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

وَفِي طَلِيعَةِ ذَلِكَ: هَيْئَةُ آلِ مَكْتُومِ الْخَيْرِيَّةِ؛ فَكَمْ مِنْ مَسَاجِدَ وَمَرَائِزَ دِينِيَّةِ، شِيدَتْ عَلَى نَفَقَتِهَا، وَكَمْ مِنْ مَدَارِسَ وَمُسْتَشْفِيَّاتٍ -بِجَمِيعِ مُسْتَلْزَمَاتِهَا- بُنِيَتْ عَنْ طَرِيقِهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى جُهِودِهِ الْكَبِيرَةِ، فِي رِعَايَةِ التَّعْلِيمِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنْجَزَاتِ الْكَثِيرَةِ؛ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى إِنْسَانِيَّتِهِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِ، وَنَقَاءِ قَلْبِهِ وَصَفَاءِ سِرِّرَتِهِ.

فَاللَّهُمَّ اجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَاهُ، وَأَكْرَمِ وَفَادَتَهُ عَلَيْكَ، وَأَحْسِنِ نُزُلَهُ لَدَيْكَ. هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَتَقَدَّمَهَا وَرَفَعْتَهَا،
وَرَخَاءَهَا وَازْدَهَارَهَا، وَأَنْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا.
اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ
وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ الشَّيْخَ
مُحَمَّدَ بِنِ رَاشِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ وَأَوْلِيَاءَ
عُهُودِهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ رَاشِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشَيْوْخَ
الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ.
وَارْحَمِ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَأَجْرِلْ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.
اللَّهُمَّ ارْحَمِ وَاعْفِرْ لِلشَّيْخِ حَمْدَانَ بِنِ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ، وَافْسَحْ لَهُ فِي
قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقْبِهِ فِي
الْغَابِرِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ
الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي عَذَابِ النَّارِ.
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

تنبيه عقب صلاة الجمعة

بِعُنْوَانِ: الإِجْرَاءَاتُ الْإِحْتِرَازِيَّةُ لِمُوَاجَهَةِ وِبَاءِ كُورُونَا

تاريخ 2021/3/26

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ:
فَنظَرًا لِلظُّرُوفِ الرَّاهِنَةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْعَالَمُ بِسَبَبِ جَائِحَةِ كُورُونَا، نَرْجُو
مِنْكُمْ الْإِلْتِمَامَ بِالْإِجْرَاءَاتِ الْإِحْتِرَازِيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ لِمُوَاجَهَةِ الْوَبَاءِ، وَذَلِكَ
مِنْ خِلَالِ: مُرَاعَاةِ التَّبَاعُدِ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ وَازْتِدَاءِ الْكِمَامَةِ وَإِحْضَارِ
السَّجَادَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَعَدَمِ التَّزَاوُجِ فِي الْمَدَاخِلِ وَالْمَخَارِجِ. وَكَذَلِكَ
تَطْبِيقِ التَّبَاعُدِ الْاجْتِمَاعِيِّ خَارِجَ الْمَسَاجِدِ بِتَجَنُّبِ الْمُنَاسَبَاتِ
الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُرْدِحَةِ حِفَاطًا عَلَى سَلَامَةِ الْجَمِيعِ.
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ.